

المسئولية . . الاعتمادية على صاحب القرار ، مما يهدر الكثير من القرارات الحكيمة التى تصدر عن أبناء هذا الشعب .

الشخصية المصرية، وفوضى اللغة

تُعَدُّ اللغة أحد الأسس التى تبلور الشخصية الوطنية . إن فوضى اللغة التى نعيشها فى مصر الآن ، جعلت الشخصية المصرية تتأثر تأثيرا سلبيا فى التعبير عن الفكر ، فاللغة لها تأثيرها على سمات الشخصية ، ويتضح ذلك فى مشاهد اللغة فى الفيلم الأمريكى والتى تختلف تماما عن اللغة فى الفيلم البريطانى ، عنها فى الفيلم الفرنسى أو اليابانى . وإذا نظرنا إلى اللغة فى أفلامنا العربية واستبعدنا عامل اللهجات المختلفة تبين لنا تفرد اللغة التى تستعملها الشخصية المصرية بألفاظ وجمل تحتاج إلى دراسة نفسية عميقة ، ويحتمل بدء هذه اللغة الفريدة مع مسرحية مدرسة المشاغبين وتأثيرها على الأجيال المختلفة . فكثير من الشخصيات المصرية تستعمل لغة يتضح منها الاستهتار ، والتسيب الاجتماعى ، والانفلات النفسى ، وعدم تحمل المسؤولية والسخرية من القدوة والرمز والقيم .

تعتمد المنظومة الفكرية والقدرة على الابتكار والتحديث وحاسة الإبداع والخلق ، بل والتذوق الجمالى والثقافى على تواصل وتوحد اللغة . إن ثبات وصدق اللغة هما بعض من الأسس المهمة للثقافة الحية والتقدم العلمى . فلا يمكن أن يكون للمنزل لغة وللشارع لغة